إيران تتوعد برد قانوني على تجاهل الوكالة الدولية لقصف مفاعل "أراك"

اكدت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ،اليوم الخميس، أنها سترد على "تقاعس" الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن العدوان الإسرائيلي على مفاعل "أراك" النووي.

وفي التفاصيل، كتب رئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران محمد إسلامي في رسالة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي بشأن الهجوم الإسرائيلي على مفاعل "أراك"، أن:"هذه الهجمات العسكرية تنتهك اتفاقيات جنيف والبروتوكولات ذات الصلة، والنظام الأساسي للوكالة، وإطار عمل اللجنة العلمية للأمم المتحدة المعنية بآثار الإشعاع النووي، ومعاهدة حظر الانتشار، واتفاقية الضمانات الشاملة بين إيران والوكالة، وقرارات مجلس المحافظين والمؤتمر العام للوكالة، ومعايير السلامة للوكالة، وغيرها من الوثائق الدولية ذات الصلة".

وأضاف إسلامي:"من الضروري إنهاء هذا التقاعس فورا، مع إدانة هذه الأعمال التي يقوم بها النظام الصهيوني والمخالفة للأنظمة الدولية، والوفاء بواجباتكم القانونية. ومن البديهي أن إيران ستتخذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن حقوقها السيادية، وستتخذ الإجراءات القانونية المناسبة، لا سيما فيما

يتعلق بتقاعس فخامتكم".

ويأتي ذلك بعد أن أكد الجيش الإسرائيلي اليوم، استهداف المفاعل النووي في أراك، حيث قال في بيان:"هاجم جيش الدفاع الإسرائيلي مفاعل آراك النووي، الذي يضم هيكل احتواء المفاعل، وهو عنصر أساسي في إنتاج البلوتونيوم".

وأضاف أن:"40 طائرة مقاتلة هاجمت عشرات الأهداف العسكرية بأكثر من 100 ذخيرة خلال الليل".

وذكرت التقارير أن:"الهجوم استهدف المكون المخصص لإنتاج البلوتونيوم، مما حال دون إمكانية استخدامه مجددا في إنتاج الأسلحة النووية".

وفي سياق متصل بالملف النووي الإيراني، وجه علي لاريجاني مستشار المرشد الإيراني للشؤون الاستراتيجية انتقادات حادة للمفاوضات النووية الأخيرة، مشيرا إلى أن:"واشنطن لم تكن جادة في حل الملف بل سعت لـ"فرض مطالب محددة" على إيران".

وأكد لاريجاني أن:"طهران ستقوم بمحاسبة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي عندما تنتهي الحرب"، في إشارة إلى استياء إيراني من أداء الوكالة وعدم التزامها بالحياد.